ردّاً على الهجوم الذي تعرضت له عبر «السوشيال ميديا» بسبب «السهر»

حصة النبهان لـ «الأنباء»: الطب وظيفة والفن هواية.. فكيف أقارن بينهما؟!

■ أفتخر بعملي وملتزمة بعادات وتقاليد أهلي وديرتي ■ أشفق على عقليات من هاجموني بكلام جارح

حصة النبهان مع النجم الكبير سعد الفرج في لوكيشن مسلسل «مطر صيف»

ياسر العيلة

هجوم عنيف تعرضت له الفنانة حصة النبهان عبر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية بسبب مقطع أثار لغطاً من حوار تحدثت خلاله عبر أحد المواقع الإلكترونية وكأنها تعقد مقارنة بين مجالي الطب والتمثيل في موضوع «ان العمل فيهما يتطلب السهر»، ما أثار حفيظة البعض الذين هاجموها بشكل خاص ومهنة التمثيل بشكل عام.

«الأنباء» هاتفت حصة لتتعرف منها على تفاصيل هذه الأزمة والجدل المثار على «تويتر» بسبب تصريحها، فقالت: كان السؤال الذي وجه لي بما معناه «ان والدك الفنان جاسم النبهان يعلم أن مجال التمثيل خطير ومتعب ويتطلب السهر أثناء تصوير الأعمال الفنية»، فكان ردي أنني ذكرت أن المجال الفني لا يختلف عن جميع المجالات الأخرى، فكل مجال فيه سهر وتعب وليس الفن فقط، وأهم شيء هو تربية وأخلاق الإنسان في أي مجال وأي مهنة، وتكفيني ثقة أهلي وتربيتي لا تخرج عن الإطار الذي تعودت عليه، والأخلاق لا تورث ولكن التربية تثمر «تبيّن»، وضربت مثالا بأنني لو كنت طَبيبة كنت سأسهر في عملي لو تطلب ذلك فكانت هذه إجابتي عن السؤال.

آراء غريبة

وعن رأيها في تعليق بعض المتابعين لها بأنها اختارت المجال الخطأ وأن الوسط الفني خطأ من الأساس، قالت: بغض النظر عن هذه الآراء الغريبة وغير المقبولة فأنا أرد عليهم بأنني لدي وظيفة وهي انني مخرجة أخبار وبرامج سياسية، ولكن موهبة التمثيل هي من عند رب العالمين الذي يختبرك هل تستحق هذه الموهبة أم لا، وبخلاف موهبتي هذه فأنا حريصة على أن تكون لدي خبرة ودراسة، وعلى يقين بكل شيء أقدمه، وبشكل عام كل مجال وكل مكان فيه «الزين والشين» ولكن يعتمد على أخلاق وتربية الشخص نفسه، وأيضا لا يجب التقليل من أهمية الفن، وهناك أكثر من مقولة تؤكد أهمية وقيمة الفن، فالفيلسوف والمسرحي فولتير قال «في المسرح وحده تجتمع الأمة» والكاتب والشاعر وليم شكسبير قال «أعطني مسرحا أعطك شعبا مثقفا».

وأضافت: أحترم آراء كل من يعارض الفن من باب أن حرية الرأي مكفولة للجميع، ولكن أعتز وأفتخر بالمجال الفني الذي أنتمي له طالما أنا ملتزمة بتربيتي وعادات وتقاليد أهلي وديرتي، والحمد لله لم أحرجهم بتصرف مشين لا قدر الله.

أهمية الفن

وحول أكثر شيء استفزها من تعليقات المتابعين بخصوص هذا الشيء، ردت: أحد الأشخاص «مسويلي» هاشتاق فيه بعض الفنانات يرقصون ويضحكون في مشهد من أحد أعمالهم الفنية ويوجه كلامه لي ساخرا «الفنانين يقولون إنهم بيسهروا ويتعبوا في عملهم والحقيقة أنهم يرقصون ويغنون فهل هؤلاء يقارنون بالعاملين في المجال الطبي؟»، ومن خلالكم أوضح له ولغيره أنا لا أقارن بين الفن وبين أي مجال آخر سواء الطب أو غيره حتى لو حاول البعض تجاهل أهمية الفن، وفي النهاية كوني فتاة تعمل في المجال الفني كل الذي يهمني هو رأي أهلي، أما عندما أقرأ كلاما به تجريح لي ولمهنتي أشفق على عقليات هؤلاء الذين هاجموني لأن الفن بالنهاية هو ثقافة، وحضارات الأمم تقاس بأشياء كثيرة منها بما تتركه من ثقافة وفنون، وأكرر أن الطب وظيفة والفن هواية فكيف أقارن بينهما؟ ولكنهما يتشابهان في أن العمل فيهما يتطلب تعبا وسهرا وبذل مجهود، هذا باختصار ما ذكرته، واعتقد ان ذلك لا يستحق هذا الهجوم الذي تعرضت له.

جدير بالذكر أن الفنانة حصة النبهان تصور حاليا مسلسل «مطر صيف» مع المخرج والمنتج مناف عبدال، ويشارك في العمل نخبة من النجوم، منهم: سعد الفرج ونور وحسين المهدي وعبدالله بهمن وميس كمر وآخرون، كما أنها تستعد قريبا لتصوير مسلسل جديد بعنوان «وجب القضاء» تأليف بدور اليوسف وإخراج علي بدر، ويشاركها البطولة عدد من النجوم من بينهم: حسين المنصور ونور وزهرة عرفات وعبدالله بهمن ومحمد الرمضان وآخرون.

أكد لـ «الأنباء» أنه تحدث كمواطن وليس كفنان.. والنجوم أيّدوا كل ما قاله

بهبهاني: الفن بكل أنواعه يبث الفرح.. فلماذا وضعتموه آخر اهتماماتكم؟!

عبدالحميد الخطيب

صادق بهبهاني

الفن يصنع الأمل ويعطي الحياة بهجة وسرورا، وهو مؤثر حقيقي على توجهات الناس ومشاعرهم، ويظهر دوره جليا في الظروف الصعبة والأزمات التي يتعرض لها المجتمع، وذلك من خلال بث رسائل الطمأنينة والتفاؤل، وليس أصدق من الفنانين ليرسموا بإبداعاتهم منظورا ترفيهيا يخرجنا من حالة اليأس والسلبية إلى الإيجابية والفرح والسعادة.

والفنانون شريحة من شرائح المجتمع تأثرت بظروف أزمة وباء «كورونا» والتي ألقت بظلالها على كل المجالات، ولكن إرجاء المرحلة الخامسة الى إشعار آخر، جعل لسان حالهم يقول: «الآن يأتي دورنا كفنانين لمساعدة الجماهير على تخطي الحالة النفسية الصعبة التي يعيشونها بسبب أزمة كورونا.. فلماذا لا نفتح المسارح ودور السينما وغيرها من الأنشطة الفنية التي مازالت متوقفة؟».

وفي هذا الصدد، وجه المخرج والفنان صادق بهبهاني رسالة بما يشعر به ليس كفنان ولكن كمواطن، وتفاعل معه نجوم الفن، والذين أكدوا تأييدهم لكل كلمة قالها، وجاء في رسالة صادق: «9 أشهر لم نر فيها سوى الضغط والأخبار الصحية والسياسية، وأخبار عن تافهين فرضوا علينا.. وشاهدنا آراء وقرارات وظروفا قاسية وأخبارا محزنة وتخليص مصالح وأولويات لناس ومجالات معينة.. ألم تنتبهوا لشيء جميل وضعتموه آخر اهتماماتكم وصمتوا تجاهه وهو مجال ونشاط تمتاز به دولتنا الكويت.. وهو الفن بكل أنواعه والجمال والثقافة والإبداع الذي يبث لكم الفرح! وعودة هذا النشاط الجميل وفق الاحترازات الصحية وبعد فترة الحداد الرسمي! كحال بقية المجالات اللي حنيتوا لفتحها!».

وتابع: «جعلتوا صورتنا أمام العالم بلد لا نعرف غير السياسة وضيقة الخلق، ومتابعة أخبار بعض الشخصيات التافهة وتحليلها، والمطالبة بفتح المطاعم والبلع لتصوير الأكل بسناب وعمل مساج، وانتخابات، ومرشحين، وفراره بمولات، ونشاط رياضي، ونوادي صحية، ودق حديد، وتغريدات وتحلطم تويتر، والبحث عن الفضايح ونشرها! دون البحث عن الجمال والثقافة والمعرفة والفن والمتعة المفيدة للمجتمع والمطالبة به!».

وفي تصريح لـ «الأنباء» قال صادق بهبهاني: «نحن نشاهد المطاعم مفتوحة وصالات الرياضة والمقاهي وغيرها مع أخذ الإجراءات الوقائية والتباعد، فما الذي يمنع من أن تعود الحفلات الى مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي والأعمال الفنية على خشبات مسارحنا وتفتح دور العرض السينمائي لروادها، مع نفس التدابير الاحترازية، بل بالعكس قد نكون نحن أكثر أمانا من غيرنا»، مستدركا: «نحن لا نريد تعويضا ماديا من الدولة ولكن نريد أن نعود الى العمل والفرحة والأجواء الترفيهية الإيجابية التي تعطي أملا وتدفعنا الى التفاؤل».

وأضاف بهبهاني: «بعد انتهاء فترة الحداد الأربعين يوما على سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله وغفر له، ادرسوا الموضوع لعودة النشاط الفني كاملا، ولا تجعلوا الأمور مبهمة، فمنذ 9 أشهر تقريبا تم «تسكير» عامل سياحي ترويحي مهم في الكويت، عاملونا مثل المطعم والصالون والجمعية وضعونا تحت الجهات الرقابية للتأكد من مدى الالتزام الصحي، لكن لا تتركونا هكذا»، مكملا: «الحركة الفنية توقفت خلال أزمة كورونا وتأثرت بشكل واضح، خصوصا المسرح بعكس الدراما التي دارت عجلة التصوير فيها مع أخذ الحيطة واتباع الإجراءات الصحية الاحترازية، فما الفرق بينهما؟ وهذا السؤال ليس كفنان ولكن كمواطن يحتاج الى الترفيه في تلك الفترة الصعبة، وهذا دور الفن».

مثّلتا الكويت في المعرض الفني الافتراضي الذي نظمه «اتحاد القيصر والآداب والفنون» في الأردن بمشاركة 18 دولة

لوحات نجاة الرياحي وأنفال بوحمد تحقق التميز في معرض «لا للجريمة»

مفرح الشمري

@Mefrehs

الفنانة التشكيلية أنفال بوحمد

الفنانة التشكيلية نجاة الرياحي

نالت لوحات الكويتيتين الفنانة التشكيلية نجاة الرياحي والفنانة التشكيلية أنفال بوحمد «من ذوي الهمم» إعجاب جميع المشاركين في المعرض الفني التشكيلي الثاني عشر الذي نظمه اتحاد القيصر للآداب والفنون في الأردن برئاسة الأديب رائد العميري بعنوان «لا للجريمة»، وذلك تزامنا مع الجريمة البشرية التي تمت بحق الشاب صالح، حيث تفاعل الكثير من الفنانين من جميع الدول العربية والأجنبية للمشاركة في هذا المعرض الافتراضي «أونلاين» استنكارا لهذا الحدث الذي يرفضه الدين والعقل من خلال لوحات فنية متميزة من جميع المدارس الفنية تعبر عن استنكارهم لهذه الجريمة البشعة وجميع الجرائم بالعالم.

شارك في المعرض 18 دولة وهي: الكويت، السعودية، الأردن، السعودية، اليمن، لبنان، المغرب، تونس، الجزائر، فلسطين، مصر، تركيا، السودان، العراق، بنغلاديش، باكستان، كوريا، ليبيا، سورية.

وقد عبرت لوحات الكويتيتين الفنانة التشكيلية نجاة الرياحي والفنانة التشكيلية أنفال بوحمد بشكل كبير عن الجريمة البشعة التي كان ضحيتها الشاب صالح، حيث عبرتا عن ذلك بطريقة الكولاج والمكس ميديا، لذا نالت أعمالهما الفنية إعجاب المنظمين بالاتحاد والمشاركين في المعرض الافتراضي الذي أقيم في نهاية الشهر الماضي واستمر عدة أيام، وحصل الفنانون المشاركون في المعرض على شهادات تقديرية للمشاركة.

بدورهما، عبرتا الفنانتان التشكيليتان نجاة الرياحي وأنفال بوحمد لـ«الأنباء» عن شكرهما لاتحاد القيصر والآداب والفنون لإتاحة الفرصة لهما بالمشاركة في هذا المعرض والمعارض الأخرى الافتراضية وتمثيل الكويت في هذه المحافل التي تقام عن بعد نظرا لظروف أزمة جائحة كورونا التي تجتاح العالم حاليا.

وتمنيتا أن تكون لهما مشاركات أكثر في المستقبل على أرض الواقع بعد القضاء هذا الوباء وذلك لرفعة اسم الكويت عاليا في جميع المحافل الفنية التي تقام في بلدان العالم.

يذكر أن الكويتيتين الفنانة التشكيلية نجاة الرياحي والفنانة انفال بوحمد شاركتا في ثلاثة معارض افتراضية سابقة وحصلتا على شهادات تقديرية من رئيس اتحاد القيصر للآداب والفنون الأديب رائد العمري، وذلك لتميز أعمالهما الفنية في تلك المعارض التي حملت عناوين مختلفة مثل «عام 2020 في عيون الفنان».

لوحة الفنانة أنفال بوحمد

لوحة الفنانة نجاة الرياحي

اتهام درة بإذلال المرأة التونسية

هجوم كبير شنته النائبة السابقة في البرلمان التونسي فاطمة المسدي على الممثلة التونسية درة، وذلك بعد زواجها من رجل الأعمال المصري هاني سعد، متهمة إياها بأنها أذلت المرأة التونسية لأنها وافقت على أن تتزوج من رجل متزوج سابقا وقبلت بأن تكون «ضرة».

وكتبت عبر صفحتها الخاصة على تويتر: «سيدتي الجميلة والأنيقة والمثقفة يؤسفني أن أكتب لك هذه الكلمات ولن أهنيك على زواجك لأنه زواج أذل المرأة التونسية، فكيف ترضين سيدتي بأن تكوني ضرة؟ وكيف ترضين بأن تضربي المدرسة البورقيبية التي حررت المرأة التونسية من قيود الفكر الرجعي».

ويعتبر الزواج الثاني أمرا يعاقب عليه القانون التونسي، وفقا لما نص عليه الفصل الـ 18 من قانون الأحوال الشخصية، والذي ينص على منع تعدد الزوجات، وأن كل من تزوج وهو متزوج قبل إنهاء العصمة للزواج السابق، يعاقب بالسجن لمدة عام وغرامة قدرها 240 ألف فرنك أو بإحدى العقوبتين، ويعاقب بنفس العقوبات كل من كان متزوجا على خلاف الصيغ الواردة بالقانون عدد 3 لسنة 1957 المؤرخ في عام 1957 حول الحالة المدنية.

سيرين: محمود نصر بخير

بعد الضجة الكبيرة التي أثيرت الفترة القليلة الماضية عن انفجار وقع في منزل الممثل السوري محمود نصر بسبب قارورة غاز، وتعرضه للإصابة، ما استدعى نقله إلى المستشفى، خرجت الفنانة اللبنانية سيرين عبدالنور لتنفي هذا الأمر مطمئنة الجمهور على صحته.

ونشرت سيرين عبر صفحتها الخاصة على «تويتر» صورة للشائعة، وعلقت بالقول: «حكيت محمود نصر وهو تمام، والقصة كلها إشاعة، نشكر الله صديقي انت بخير». بدوره، علق نصر قائلا: «شكرا سيرين الغالية.. شكرا للجميع على محبتكن ولهفتكن أنا بخير والحمد لله».

نجلاء: جميعنا نعمل من أجل الفلوس!

أكدت الفنانة نجلاء بدر أن هناك الكثير من الأعمال التي كانت تقبلها من أجل العائد المادي فقط، وقالت في حوار سريع مع برنامج «ET بالعربي»: «بالتأكيد قبلت العديد من الأدوار لحاجة مادية، ففي النهاية هذا عملي وجميعنا نعمل من أجل الفلوس».

من جهة أخرى، تنشغل نجلاء هذه الأيام بتصوير دورها في مسلسل «لؤلؤ»، والذي تقوم ببطولته كأول بطولة مطلقة الفنانة مي عمر، ويشاركها فيه كل من أحمد زاهر، نرمين الفقي، محمد الشرنوبي، إدوارد، هيدي كرم، سلوى عثمان، تأليف زينب عزيز وإخراج محمد عبدالسلام.

يذكر أن نجلاء بدر ومي عمر تشاركتا في العمل بمسلسل «الفتوة» الذي عرض في رمضان الماضي وقام ببطولته الفنان الكبير ياسر جلال بصحبة الفنان أحمد صلاح حسني ورياض الخولي وأحمد خالد صالح، وغيرهم العديد من النجوم.